

عقد <<< من العمل



لا مبرر للعنف
يمكن تفادي جميع أشكال العنف ضد الأطفال

مقدمة

حماية الأطفال من العنف هي في صلب اتفاقية حقوق الطفل، والتزام على الدول الأعضاء الوفاء به. ومع بدء عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، تتلاقى المجتمعات في جميع أنحاء العالم على بذل جهود دؤوبة للإسراع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيساعد تحقيق هذه الأهداف على الحد من مخاطر تعرض الأطفال في حياتهم للعنف، وعلى تقديم استجابات فعالة للضحايا. أما الإخفاق في تحقيق مقاصد التنمية المستدامة المتصلة بالعنف ضد الأطفال، ولا سيما المقصد 2-16، فيقوّض التقدم الاجتماعي والاقتصادي في جميع أبعاد خطة التنمية المستدامة لعام 2030.



نجا معلا مجيد

الممثلة الخاصة للأمين العام
المعنية بالعنف ضد الأطفال

ويتيح الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، في عام 2020، فرصة فريدة لتجديد الزخم التزاماً بواقع يصون حق كل طفل في حياة تخلو من العنف. ويتعيّن على المجتمع الدولي أن يضع قضايا الأطفال في صلب مناقشاته، وأن يتيح لهم مشاركة فاعلة في اتخاذ القرارات التي تشكل عالمهم.

أهداف التنمية المستدامة والعنف ضد الأطفال

تعنى جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بحياة الأطفال بطريقة أو بأخرى. فدوافع العنف ضد الأطفال هي وليدة مجموعة ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. وتهدف هذه المذكرة إلى دعم الدول الأعضاء في إعداد استعراضاتها الوطنية الطوعية من خلال إبراز الصلة الوثيقة بين أهداف التنمية المستدامة والقضاء على العنف ضد الأطفال. وتشجع الدول الأعضاء على استخدام تقاريرها الوطنية للإبلاغ عن الممارسات والمبادرات الواعدة، التي تبيّن إمكانية تفادي جميع أشكال العنف ضد الأطفال. فخطة التنمية المستدامة لعام 2030 تضم مقاصد تدعو إلى القضاء على مختلف أشكال العنف ضد الأطفال، وأخرى تعالج دوافع العنف. فالفقر وعدم المساواة بين الجنسين وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والتمييز الاجتماعي، كلّها عوامل تزيد من تعرض الأطفال لشتى أشكال العنف، بما في ذلك الاتجار بالبشر.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



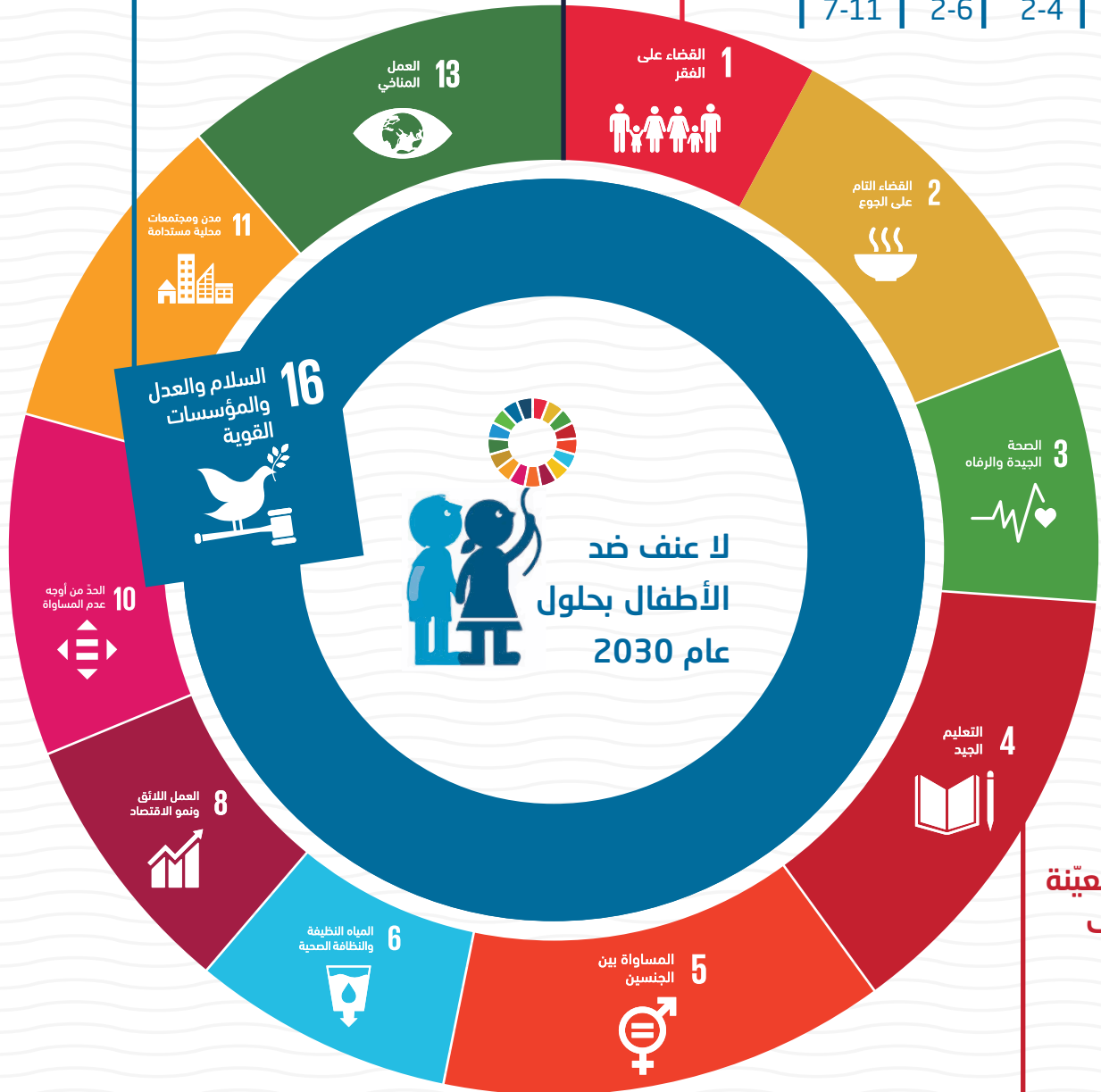
تهيئة بيئة آمنة وشاملة ومؤازرة لجميع الأطفال!

القضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال المقاصد

1-16
2-16

دوافع العنف ضد الأطفال ومخاطر التعرض له المقاصد

3-13	2-10	5-4	5-3	3-3	1-1
3-16	7-10	7-4	6-3	4-3	2-1
7-16	1-11	أ-4	7-3	5-3	3-1
9-16	2-11	1-5	8-3	6-3	1-2
	5-11	1-6	1-4	7-3	2-2
	7-11	2-6	2-4	8-3	2-3



أشكال معيّنة من العنف المقاصد

أ-4
1-5
2-5
3-5
7-8

لن يتحقق 11 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة
الـ 17 ما لم تنتهِ كل أشكال العنف ضد الأطفال!

مقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة المباشرة بالعنف ضد الأطفال

القضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال

16 السلام والعدل
والمؤسسات
القوية



1-16 الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان.
2-16 إنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر وجميع أشكال العنف ضد الأطفال وتعذيبهم.

أشكال معيّنة من العنف

4 التعليم
الجيد



العنف في المدارس وعنف الأقران، ولا سيما التنمر

4-أ بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى
المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع.

5 المساواة بين
الجنسين



العنف ضد النساء والفتيات



1-5 القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان.
2-5 القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص؛
بما في ذلك الاتجار والاستغلال الجنسي وغيره من أنواع الاستغلال.

5 المساواة بين
الجنسين



الممارسات الضارة



3-5 القضاء على جميع الممارسات الضارة، من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري
وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

8 العمل اللائق
ونمو الاقتصاد



عمل الأطفال



7-8 اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السُّخرة، وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر، وضمان
حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل
الأطفال بجميع أشكاله، بحلول عام 2025.

مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تتناول دوافع العنف ضد الأطفال ومخاطر التعرض له

الفقر والجوع والصحة والمياه والصرف الصحي

1 القضاء على الفقر



1-1 القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين.

2-1 تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل.

3-1 تنفيذ نُظُم وطنية ملائمة للحماية الاجتماعية وتدابير للجميع.



2 القضاء التام على الجوع



1-2 القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرُّضَّع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذي طوال العام.

2-2 إنهاء جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً بشأن توقف النمو والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة الاحتياجات التغذوية للمراهقات والحوامل والمرضعات وكبار السن، بحلول عام 2025.



3 الصحة الجيدة والرفاه



2-3 وضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بسعي جميع البلدان إلى بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى 12 حالة وفاة لكل 1,000 مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى 25 حالة وفاة لكل 1,000 مولود حي.

3-3 القضاء على أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة، ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي، والأمراض المنقولة بالمياه، والأمراض المعدية الأخرى.

4-3 خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث بتوفير الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقلية.

5-3 تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد المخدرة، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك.

6-3 خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الصعيد العالمي إلى النصف.

7-3 ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والتثقيف بشأنها، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية.

8-3 تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والجيدة والفعالة والميسورة التكلفة.



6 المياه النظيفة والنظافة الصحية



1-6 تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة.

2-6 تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وإنهاء التغوط في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في أوضاع هشة.



مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تتناول دوافع العنف ضد الأطفال ومخاطر التعرض له

التعليم

4 التعليم الجيد



1-4 ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة.

2-4 كفالة أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي.

4-5 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم، وكفالة تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة، وأفراد الشعوب الأصلية، والأطفال الذين يعيشون في ظروف هشة.

4-7 كفالة أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك جملة أمور منها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونزب العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة.



المساواة بين الجنسين

5 المساواة بين الجنسين



1-5 القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان.



البيئة الآمنة

4 التعليم الجيد



4-أ بناء مرافق تعليمية تراعي الأطفال، وذوي الإعاقة، والفروق بين الجنسين، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع.

11-1 كفالة حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة.

11-2 توفير إمكانية وصول الجميع إلى نُظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق، وخاصة بتوسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

11-5 تحقيق انخفاض كبير في عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتأثرين، وانخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالنتائج المحلي والإجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، بما في ذلك الكوارث المتصلة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة.

11-7 توفير سُبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.



11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة



16 السلام والعدل والمؤسسات القوية



16-4 الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادة تأهيلها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة.

مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تتناول دوافع العنف ضد الأطفال ومخاطر التعرض له

الهجرة والمساواة والإدماج

10 الحد من أوجه عدم المساواة



2-10 تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع.
7-10 تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنظم ومتسم بالمسؤولية، بطرق منها تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة.

العمل المناخي

13 العمل المناخي



3-13 تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية بشأن التخفيف من تغيُّر المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

العدالة للأطفال

16 السلام والعدل والمؤسسات القوية



3-16 تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، وكفالة تكافؤ الفرص لوصول الجميع إلى العدالة.

المشاركة

16 السلام والعدل والمؤسسات القوية



7-16 كفالة اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات.

الحق في الهوية

16 السلام والعدل والمؤسسات القوية



9-16 توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد.

خطوات لإعلاء صوت الأطفال في الاستعراضات الوطنية الطوعية

5



أ. في حالة العمل مع منظمات الأطفال يمكن:

(1) دعوة الممثلين إلى التفاعل مع الحكومة

(2) إجراء مشاورات بين الأطفال والإبلاغ عن نتائجها

ب. في حال عدم اختيار أي منظمة من منظمات الأطفال، فالبديل هو توسيع نطاق التشاور على الصعيد الوطني أو مع عينة تمثيلية، وتحديد طريقة لجمع آراء الأطفال (من خلال استطلاع، أو مسح، أو نشاط في المدرسة، إلخ)



الالتزام السياسي

هل هناك التزام سياسي
على أعلى مستويات
الحكومة بالقضاء على
العنف ضد الأطفال؟

الإطار القانوني

إطار السياسات العامة

هل من إطار قانوني متكامل:

1. يحظر جميع أشكال العنف في جميع الظروف دون استثناء، بما في ذلك العنف الجسدي والنفسي والجنسي في الواقع أو في الفضاء الافتراضي، كما يعالج الإهمال، والاستغلال والبيع والاتجار وجميع الممارسات الضارة.
2. ينص على الوصول إلى آليات لتقديم الشكاوى والإبلاغ آمنة ومراعية للأطفال.
3. ينص على الإبلاغ كواجب إلزامي، ويكفل حماية من يقدم على الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال.
4. يتيح التماس العدالة على نحو يراعي الأطفال والعدالة بين الجنسين.
5. ينص على برامج إعادة التأهيل من خلال عدالة المصالحة وعلى بدائل عن احتجاز الأطفال الذين يُلحقون الضرر بأطفال آخرين.
6. يوفر المساعدة القانونية المجانية وسُبل الانتصاف والجبر الفعالة.
7. يضع حداً لإفلات الجناة من العقاب.



هل من إطار متكامل للسياسات العامة:

1. ينص على تنسيق قوي على الصعيدين الوطني والمحلي، مع آليات ثابتة للمساءلة.
2. يعالج جميع أشكال العنف في جميع الظروف، في الواقع وفي الفضاء الافتراضي، بنهج يغطي جميع مراحل الحياة.
3. يُعنى بجميع الأطفال المعرضين للمخاطر.
4. يرتبط بالسياسات الوطنية والمحلية الأخرى ذات الصلة (مثل العنف ضد المرأة، والصحة العامة، والحماية الاجتماعية، والتعليم).
5. يشمل جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم.
6. يتضمن أهدافاً قابلة للقياس ومحددة زمنياً، ويخضع لآليات ناجعة في الرصد والتقييم.

التقدم والممارسات الواعدة

ثمة توجهات مفصلة لدعم الدول الأعضاء في اعتماد نهج الحقوق للقضاء على العنف ضد الأطفال. وتتزايد البيّنات على التدخلات والنهج الأكثر فعالية في الحد من العنف وألْقضاء عليه. والدول الأعضاء مدعوة لتسليط الضوء على الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها في هذا المجال في استعراضاتها الوطنية الطوعية. ويمكن لهذه الاستعراضات أن تتضمن معلومات عن العناصر التالية.



هل تعالج الأطر القانونية والسياسات الوقائية على جميع المستويات ودوافع العنف، بسبل منها:

1. توطيد التنسيق على الصعيدين الوطني والمحلي وتحديد آليات ثابتة للمساءلة.
2. معالجة جميع أشكال العنف في جميع الظروف، في الواقع وفي الفضاء الافتراضي، بنهج يغطي جميع مراحل الحياة.
3. العناية بجميع الأطفال المعرضين للمخاطر.
4. ضمان الإتساق مع السياسات الوطنية والمحلية الأخرى ذات الصلة (مثل العنف ضد المرأة، والصحة العامة، والحماية الاجتماعية، والتعليم).
5. إشراك جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم.
6. تحديد أهداف قابلة للقياس ومحددة زمنياً، وآليات ناجعة في الرصد والتقييم.

الوقاية

هل في متناول جميع الأطفال خدمات متكاملة تغطي مجالات متعددة، مثل الصحة الجسدية والعقلية والنفسية وحماية الطفل والعدل والتعليم وخدمات الرعاية الاجتماعية، وتشمل:

1. آليات قوية للتعاون بين القطاعات والإحالة وتبادل المعلومات.
2. برامج مناسبة لتدريب ودعم المهنيين، بما في ذلك الاستثمار في القوى العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية.
3. معايير عالية للرعاية وإدارة الحالات، ولمراقبة الخدمات والإشراف عليها.
4. خدمات شاملة ومتابعة دقيقة تلبي الاحتياجات الفورية، وتسهم في تعافي الطفل وإعادة دمجه على الأمد البعيد.

الاستجابة

التقدم والممارسات الواعدة

ثمة توجيهات مفصلة لدعم الدول الأعضاء في اعتماد نهج الحقوق للقضاء على العنف ضد الأطفال. وتتزايد البيانات على التدخلات والنهج الأكثر فعالية في الحد من العنف والقضاء عليه. والدول الأعضاء مدعوة لتسليط الضوء على الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها في هذا المجال في استعراضاتها الوطنية الطوعية. ويمكن لهذه الاستعراضات أن تتضمن معلومات عن العناصر التالية.



البيانات

هل تُجمع بيانات كمية ونوعية موثوقة وآنية ومفصلة عن العنف ضد الأطفال، بما في ذلك عن المخاطر وإجراءات الحماية وعن الأطفال الذين يعيشون في أوضاع خطيرة؟ هل تسترشد جميع التدخلات بأفضل البيانات المتاحة؟



الميزانية

هل تحدّد كلفة تنفيذ الإطار المتكامل للسياسات كاملةً، وتخصّص الموارد المالية والبشرية والتقنية اللازمة؟



المشاركة

هل يتضمّن إطار السياسات، في تصميمه وتنفيذه وتقييمه، مشاركة الأطفال على أسس أخلاقية وهادفة؟



عقد الشراكات

هل يصار إلى بناء أو تعزيز شراكات واسعة، على الصعيدين الوطني والمحلي، تجمع بين الأطفال والسلطات العامة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام، للتصدي للعنف ضد الأطفال؟ هل تنخرط دولكم في شراكات عالمية هادفة إلى القضاء على العنف ضد الأطفال؟

